

# السجود للمسيح في الأنجليل في ضوء السجود في الكتاب المقدس

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. كل الاقتباسات اللي هنعرضها النهاردة - 00:00:00

اللي بتتكلم عن موضوع السجود في الكتاب المقدس بشكل عام ارسلها الاخ كرم عثمان ربنا يحفزه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا اعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وسط الفيديو. زي ما قلت كل الاقتباسات اللي هنعرضها النهاردة بتتكلم عن موضوع - 00:00:15

وجود في الكتاب المقدس وتحديدا في سياق الرد على شبهة ان القصص الواردة في الانجليل الاربعة اللي بتتحكي ان في ناس سجدت للمسيح دليل على الوهية المسيح. النصارى زي ما هو معروف دايما بيلعبوا في مساحة المتشابهات. من اجل اثبات الوهية - 00:00:35

المسيح من خلال نص الكتاب المقدس او العهد الجديد او الانجليل الاربعة. من ضمن مساحة المتشابهات دي ان في ناس جم للمسيح وسجدوا له النصارى بيقولوا ان هذا السجود هو السجود عبادة لأنهم عرفوا ان المسيح هو الله فقدموا له العبادة. القصة دي يترد عليها ازاي - 00:00:55

يترد عليها باكتر من طريقة واسهل طريقة على الاطلاق زي ما قلت قبل كده ان احنا نقول ان الكتاب المقدس ما لوش مصداقية ولا موسوقية. القصة دي تبقى حج علي لو انا بقر بصحتها اصلا. ان فيه حد جه سجد للمسيح فانا اصلا لا اقر بمصداقيته ولا موسوقية الكتاب المقدس - 00:01:15

فعلشان تستشهد بها علي كحجة. طيب سبك من مساحة انها حجة عليك. انت كمسلم مش مهم بالنسبة لي. لكن مسيحي يقول لك ان ده دليل على صحة اعتقادي. كون ان انت شايف ان ده حجة عليك او مش حجة عليك. النقطة المهمة هنا ان انا لا اري - 00:01:35 ارفض حجية الكتاب المقدس بالهوى لكنه بالدليل. انا قادر اني اثبت ان الكتاب المقدس محرف وقدر اني اثبت ان كتبة الانجليل المجاهيل ومش شهود عيان والكلام ده كله. وبالتالي بافقد الكتاب المقدس مصداقيته وموثوقيته. فانا مش بقول انه مش حجة علي كمسلم عشان انا مش - 00:01:55

مسيحي ومش مؤمن به لأننا بقول ان الكتاب المقدس ما ينفعش يبقى حجة على اي حد اصلا. لأن الكتاب المقدس محرف ومجهول الكتب ومجهول المصدر ولا تستطيع اثبات ان هو موحى به من الله وحتى لو هو موحى به من الله في الاصل فاصابوا التحرير ولم يحتفظ بهذا الوحي. فهو - 00:02:15

قد للمصداقية والموسوقية. يبقى ما ينفعش يبقى حجة على اي حد اصلا. تنزل شوية علشان المسيحيين كل شوية يقعدوا يقولوا هو احنا كل ما نستشهد بحاجة تقول لنا الكتاب المقدس محرم في الكتاب المقدس محرف؟ طب ما دي حقيقة. هو احنا بنقول كده اتهاما جزافا؟ الكتاب - 00:02:35

وحروف ما تستشهدش من كتاب محرف على حق تريده اثباته من غير دليل خارجي من الكتاب فيما معناه ان الكتاب ام يعد دليلا مستقلا على الحق بسبب فقدانه المصداقية والموسوقية. خلاص حفظ الموضوع ده على جنب. لو تنزلنا وقلنا - 00:02:55

ان الكتاب المقدس هنحتاج به. ايه الحجة اللي انت عاوز تقدمها؟ الانجيل بتحكي ان في ناس جت سجدت لل المسيح. هذا السجود عبادة لانهم امنوا ان المسيح هو الله. ايه اللي انت بتقوله ده معلش؟ هذا السجود سجود عبادة. يعني ايه هذا السجود سجود عبادة؟ دي نقطة مهمة - 00:03:15

هنعمل فيديو تاني باذن الله عز وجل ايضا عن كلمة الرب في الكتاب المقدس وان النصارى بيقولوا ان المسيح عليه السلام اتقال عنه في الكتاب المقدس انه او الرب ويبقى ده دليل على الوهبيته. هو مين الرب غير الله؟ مهم جدا ان انت ما تتناقش في نقاشات - 00:03:35

بالثقافة الاسلامية. يعني ايه؟ يعني لابد ان تنخلع من الثقافة الاسلامية وتناقش من خلال الثقافة الكتابية هل السجود في الكتاب المقدس هو السجود عبادة فقط؟ لا. هتلاقي ان النصارى بيقولوا ان فيه انواع كثيرة جدا جدا من السجود - 00:03:55

احنا كمسلمين في شريعتنا الاسلامية لا يجوز السجود الا لله عز وجل. وان لما حاول حد يسجد للنبي محمد صلى الله عليه وسلم النبي محمد صلى الله عليه وسلم نهاد عن ذلك. وقال له ده ما يصحش وما ينفعش. فيبقى وبالتالي في الاسلام محرم انك تسجد - 00:04:15

الا لله عز وجل. طب حسب الكتاب المقدس؟ حسب الكتاب المقدس بالرغم من وجود نصوص بتقول للرب الاهك تسجد واياك وحده تعبد لأن النص ده معناه ان السجود عبادة والعبادة لا تجوز الا لله عز وجل. ودي مفروض شريعة - 00:04:35

عيسي عليه السلام كوييس؟ كوييس. سجود اخوة يوسف لسيدنا يوسف بيتفاصل اصل ده قبل نزول شريعة موسى فده كان يجوز قبل شريعة موسى طب ماشي. طب الكتاب المقدس بيقول ان بعد نزول شريعة موسى بعد التوراة فيه ناس كانت بتسجد لناس - 00:04:55

وكان السياق الكتاب ما بيقولوش عيب اللي انت بتعمله ده ما يصحش. والسجود لشخصيات منهم انباء. والملمح ده ملحم مهم جدا ويمكن احنا اتكلمنا عن الموضوع ده في فيديو اخر. فيديو العبادة في المسيحية وقلنا ان في مشكلة كبيرة جدا في تحديد ما هي العبادة في المسيحية لكن - 00:05:15

كده احنا هنا بنتكلم تحديدا عن السجود. لما بنجي نرجع مرة تانية لموقف النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان في واحد جا له وسجد له. فالنبي محمد عليه وسلم بيقول له ايه اللي انت بتعمله ده؟ ما ينفعش تعمل كده. قال له ده انا شفت اهل الكتاب بيعملوا كده. ولما جيت سألت اهل الكتاب قالوا فيما معناه ان - 00:05:35

ان دي تحية الانبياء. يعني الانبياء بتعمل لهم كده. بنسجد لهم. في روايات بتقول فيما معناه انهم كذبوا على انبائهم ما حرفوا كتبهم ان ده كذب على الانبياء. الانبياء ما يرضوش بکده ان حد بيجي يسجد لهم. لو تنزلنا بيقى على الاقل ده ما كانش - 00:05:55 انفع من بعد شريعة موسى فيبقى حتى من المنظور الاسلامي لما تيجي تبص للكتاب المقدس ان ده كان بيحصل ممكن نقول ان ده كذب على الانبياء ان المواقف دي لما حصلت لانيا والانبية قالوا عادي ما يعني ما علقوش على الموضوع هذا كذب على الانبياء. فيبقى ده ممكن ندخله - 00:06:15

ضمن اللي حصل للمسيح ان ده كذب على المسيح. ايه الكذب؟ ان على الاقل لو حد جه سجد له كان هيعمل زي ما النبي محمد صلى الله عليه وسلم عمل وقال له لأ ما يصحش اللي انت بتعمله ده ما تسجدليش. طيب. ده كله في السياق يا جماعة ما ينفعش نتعامل مع النقاشات الكتابية - 00:06:35

قافة اسلامية احنا حنتعامل بثقافة كتابية. لما نتعامل بثقافة كتابية هل لو جه حد سجد لحد والحد ده اللي اتسجد له ما اعترضش. هل ده بالضرورة اقرار بان ده سجود عبادة وهو امن بانه هو الله؟ لأن ده زي ما قلت - 00:06:55

انبياء في العهد القديم موجود كتير. لأن النصارى بيعملوا ايه؟ وبيقوموا جايبين نص في سفر الرؤية ان واحد سجد لملائكة. فالملائكة قال له وايه اللي انت بتعمله ده ما تعملاش كده ما تسجدليش. فالنصارى بيقولوا بما ان المسيح ما علماش كده بيقى هو قابل سجود العبادة - 00:07:15

طب ما هو في غيره من انباء العهد القديم عملوا نفس الكلام. والنقطة دي مهمة يا جماعة. فكرة ان انت بتلعب في مساحة المتشابه ده في حد ذاته ليس دليلا واضححا محكما على الحاجة اللي انت عايز تستدل عليها. واحد سجد للمسيح والمسيح ما علقش. ده دليل -

00:07:35

طب ما ده حصل في العهد القديم. ليه مش دليل الوهية؟ يبقى ده لوحده لا يكفي كدليل. يبقى خلاص ارکنه على جنب. النقطة المهمة في الموضوع ان واضح ان النصارى بيقروا ان في انواع كثيرة مختلفة من السجود. فيبقى الامر متعلق بالنية القلبية - 00:07:55  
لكن زي ما النبي محمد صلى الله عليه وسلم عمل الصح والاحوط والاورع ان لما يجي حد يسجد لي اقول له لأ اللي انت بتعمله ده غلط ما تسجدليش ده في الشريعة الاسلامية لأن ما ينفعش السجود الا لله. طب لو انا في الشريعة الكتابية او في المنزور الكتابي وجه واحد يسجد لي - 00:08:15

فيه انواع كثيرة من السجود نوع منهم سجود عبادة. يبقى لو فيه احتمال انه يكون بيعمل حاجة غلط الاورع ان انا اعمل ايه؟ اقول له لأ ما تسجدليش. طب لو انا ما قلتلوش ما تسجدليش. ما ينفعش اقول يبقى ده اقرار عبادة. لأن انباء تانيين - 00:08:35  
ان العهد القديم حصل فيهم كده عادي. يبقى في النهاية عنصر السجود للمسيح وحده لا يكفي كدليل على الوهية. لأن ده عنصر متعلق بشيء خفي اللي هو النية. انا ما اعرفش اللي بيسجد ده نيته ايه. فلابد من قرينة ولا توجد قرينة معناها - 00:08:54  
ده كان بيعدوا اقرارا منه انه الله مستحق للعبادة. خلي بالك برضو فيه نقطة مهمة جدا جدا. احنا لما نيجي حتى ننزل ونقول ان المسيح كان هو الاله المتجسد والعياذ بالله الكفر يبقى واحدة يعني تقاد السماوات ويتفطرون منه وتنشق الارض وتأخر الجبال هدا. لم - 00:09:14

ما بنسأل حتى من وجهة النظر المسيحية هي الناس امتى بدأت تعرف ان المسيح هو الله؟ قبل قيمته من الاموات ولا بعد قيامته من الاموات فيبقى وبالتالي اي سجود حصل قبل قيمته من الاموات؟ ما هو يا جماعة احنا مفروض ان المسيحيين مقررين ان قبل قيامته رقم 00:09:34

ان الاموات ما كانش في حد عارف ان هو الاله المتجسد او ان هو الله. وده كان امر خفي علشان يقدر يتم الصلب والدفاع. وحتى بعد القيامة المزعومة لازم بقى يكون فين القرينة ان السجود ده كان من اجل عبادة المسيح والاقرار بانه الله مستحق العبادة -

00:09:54

يبقى في النهاية الامر متهافت نقرأ بقى الاقتباسات اللي جابها الاخ كرم عثمان ربنا يحفظه وبيبارك فيه. اول مرجع قاموس الكتاب المقدس. تأليف نخبة من الاساتذة ذوي الاختصاص صاص ومن الالاهوتين ولها هيئة تحرير وطبعت دار مكتبة العائلة. في الصفحة رقم ربعمية تسعه وخمسين بيتكلم عن حرف السي - 00:10:14

فجايبل لك سجد يسجد سجودا. فيبيقول ايه؟ السجود يدل على تقديم الاحترام والاكرام والتحية المتواضعة وجاب لك نصوص من سفر التكويرين ده قبل شريعة موسى. طب والملوك بعد شريعة موسى ومتى - 00:10:37

طيب هذا النوع من السجود لا يزيد عما يقدمه الناس لمن يكرمونهم من الامراء او الحكماء. ولا يزيد عن الانحناء امامه. طبعا انت عندك مشكلة في الكتاب المقدس المفروض ان السجود معناه السجود - 00:10:57

انت بيجي في عقلك او في ذهنك هيئة معينة. هو ينفع الانحناء نسميه سجود؟ هنا بعد بعدين بقى بيقول قال لك لا ده فيه بقى انواع تانية. يوجد سجود اخر يفهم من القرينة انه تقديم التبعيد لله. جاب لك في - 00:11:17

افرض تكون وفي يوحنا اربعة اربعة وعشرين؟ تعال نشوف يوحنا اربعة واربعة وعشرين ده فيه ايه؟ هنا جايبل نص كلام المسيح. ولكن تأتي ساعة وهي الان حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للاب بالروح والحق. لأن الاب طالب مثل هؤلاء الساجدين له. الله رح - 00:11:37

الذين يسجدون له وبالروح والحق ينفع ان يسجدوا. وخل بالك برضو ده كأن نص معناه ان المسيح ان السجود يكون للاب. لأن الاب طالب مسل هؤلاء الساجدين. يبقى هنا الاقتباس ده بيأكذ ان فيه انواع من السجود وان - 00:11:57

ان موضوع سجود العبادة ده يحتاج الى القرينة. لأن في الآخر اللي بيفرق ما بين ان ده سجود عبادة ومش سجود عبادة. عمل قلب والنية وده انا هعرفه ازاي وهطلع عليه ازاي. اختباس بعد كده برضه جابوه الاخ كرم عثمان من مرجع قرينا منه قبل كده. وبالمناسبة المراجع اللي فات - [00:12:17](#)

المراجع ده ارثوذكس. هل نعبد الاصنام في الكنيسة القبطية الارثوذكسيّة؟ ده تأليف الانبا بيشوي في الصفحة رقم اربعة واربعين. قبل ما نقرأ الاقتباس حابب اعلق ان المسيحيين نفسهم واقعين في مشكلة لانه بناء على تصورهم لوجود انواع كثيرة جداً مختلفة من - [00:12:37](#)

سجود. اصبح المسيحي حسب شريعته وتصوره للسجود قادر على انه يسجد لاي حاجة. وبالتالي بنجد ان المسيحي بيسجد للايقونات وبيسجد للتماسيل وبيسجد للمذبح وبيسجد للصلب وبيسجد للاباء الكهنة ولما تيجي تسأل مسيحي ايه اللي انت بتعمله ده؟ يقول لك لا ده فيه انواع كثيرة قوي من السجود. اللي انا باعمله ده مش سجود عبادة. ده انواع كثيرة - [00:12:57](#) [00:13:27](#)

ثانية مختلفة. لكن لما بييجوا بقى للواقعة بتاعة ان حد سجد للمسيح بيستبعد كل الانواع المختلفة. ويقول لك لا ده هو هنا سجود عبادة ادم. ليه؟ لانه هو بي Shawf الكتاب المقدس بهذه النظارة المسيحية. ان المسيح هو الله فاكيد اللي هيروح يسجد له ده مؤمن ان هو الله - [00:13:27](#)

بعيدوا يعني لكن لو هو كان مقتنع ان لقى المسيح مش هو الله. كان هيفي قادر بمنتهى السهولة انه يقوى السجود ده باي طريقة زي ما هو باول سجوده لكل الحاجات اللي احنا زكرناها قبل كده دي. فهنا بيقول لك سجود العبادة هو لله وحده. لكن هناك - [00:13:47](#) سجود التكريم ده ما يمشيش مع المسيح؟ سجود الشكر ما يمشيش مع المسيح؟ سجود الاسترخاء وطلب المغفرة. هنا هو بيقول لك كلها تختلف عن سجود العبادة تختلف في ايه؟ في الشكل الظاهري؟ لا في النية القلبية. هنا بيقول لك حتى السجود لطلب المغفرة من الله - [00:14:07](#)

في الميطانيات هو شيء وسجود العبادة لله وشيء اخر. طبعاً ده في سياق بقى ايه؟ انه بيسجد للكاهن ولا بيسجد للصلب اللي في الكنيسة ولا بيسجد للمذبح اللي في الكنيسة ولا لحمل الايقونات في الكنيسة ولا هكذا. ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. مرجع تاني ارثوذكسي - [00:14:27](#)

للبابا شنودة الثالث في كتابه الكهنوت الجزء الاول. في الصفحة رقم مية تمانية وخمسين. بيتكلم عن موضوع سجود العباد وسجود الاكرام. هنا السؤال هل يليق السجود لاحدى رتب الكهنوت كما يفعل البعض؟ اليه السجود هو لله وحده حسب - [00:14:47](#) تعلم الكتاب هنا بيقول لك بغض النظر عن اللي انت يعني ممكن تستغرب ده بس هو بيقر ده. هنا بيقول تعود الناس ان يسجدوا اسقف احتراماً باعتباره وكيل الله. فهم يسجدون الله في شخصه. يعني ايه بيسجدوا لله في شخصه؟ ما نعبدهم الا - [00:15:07](#) ليقربونا الى الله زلفي. النوع ده من السجود ما يمشيش مع المسيح سبحان الله! طبعاً فهم يسجدون لله في شخصه. مش معناها ان ربنا حال فيهم يعني. ما علينا. هنا بيقول لك والسجود للاسقف هو السجود - [00:15:27](#)

احترام وله امثلة في الكتاب. في الصفحة مية تسعه وخمسين. بيقول لك هنا ولبحث الموضوع لاهوتيا وكتابيا نقول ان هناك نوعية من السجود. ده البابا شنودة بيقول نوعين اللي قبليه بيقول لك ده انواع كتير وفيه بعديه بيقول لك انواع كتير وكل واحد بقى ودماغه على حسب ما بيفهم - [00:15:43](#)

سجود عبادة وسجود احترام وسجود العبادة هو لله وحده. وبعدين بيقول اما سجود الاحترام فامثلته كثيرة في الكتاب وقد صدر من قديسين يعتبرون امثلة عليا في الايمان. سجدوا لغيرهم او قبلوا السجود. المسيح ما يمشيش واحد منهم - [00:16:03](#)

لأعشان انا عندي ايمان مسبق بأنه الله مستحق للعبادة. قال لك قديسون يسجدون لبشر. ابونا ابراهيم مسلا وابونا يعقوب ابو الاباء وموسى النبي خرج لاستقبال حمييه يسردون وسجد وقبله. ودا وود النبي سجد امام - [00:16:23](#)

اول الملك لانه مسيح الرب. خلي بالك فيه امثلة قبل سيدنا موسى وامثلة بعد سيدنا موسى. قال لك ومن امثلة الاحترام سجود الملك سليمان لامه. وبعدين يوسف الصديق قبل سجود اخوته له. يبقى لحد دلوقتي ايه؟ فكرة ان النبي - [00:16:43](#)

يسجد لشخص او شخص يسجد لنبي. كل الناس تسجد لبعضها ده امر عادي. تيجي بقى عند المسيح بالزات لأن مش عادي. هنا بيقول انواع السجود اخرى. هناك سجود امام الهياكل والمذابح والاماكن المقدسة. قال لك ده السجود امامها مش لها. هناك سجود اخر للتوبة - 00:17:03

او الاعتدار الاسقف او البطريرك الذي يسجد له الناس هو ايضا يسجد لهم وكلنا نسجد لبعض. اخر مرجع هنقرأ منه النهاردة كتاب باسمه السجود في الكتاب المقدس بحس موسوعي شامل لكافة مرات اتيان فعل السجود بالكتاب المقدس. تحت اشراف نيافة الانبا ستي芬وس اسقف عارف ايه ما ايه المكان - 00:17:23

ده المهم يعني ان البحث ده للراهب مكاريوس. وده بيمثل برضه الكنيسة القبطية الارثوذكسيه. هو في الكتاب عمال يجيب النصوص يعني لأن هو بيتابع النصوص اللي فيها السجود وبعدين بيحلل يقول لك السجود ده بقى نوعه ايه؟ من ضمن الانواع العجيبة - 00:17:46

سجود الهزء. سجود استهزاء. والعجيب ان ده حصل للمسيح. قال لك كانوا يضربونه على رأسه ويبصقون عليه ثم يسجدون له جائين على ركبهم. وبعد ما استهزأوا به نزعوا عنه الارجون - 00:18:06

البسوه ثيابه ثم خرجوا به ليصلبوه. ده في انجيل مرقص. يعني بيمثلوا كده او بيضحكوا او بتاع. فمن ضمن اللي عملوه انهم سجدوا له استهزاء. طب بعديها في سجود العرفان بالجميل. وجاب لك النص. وبعدين قال لك ده فيه سجود الترحيب - 00:18:26  
حد يجي لك تسجد له ترحيبا به. وبعدين سجود الشكر للانسان. تشكر حد تسجد له. برضو من ضمن الامثلة هنا بيأتي بسجود الخوف. وكمان سجود الخضوع. وقال لك سجود الخضوع ده ما هو موجه لله مسل سجود - 00:18:46

كل اسرائيلي عند باب خيمتي اذا ما دخل موسى الى الهيكل. وبعدين في سجود خضوع موجه للانسان من هذا النوع سجود القبائل والامم ليعقوب على اثر مباركة اسحاق له. وبعدين قال لك في سجود الخضوع والشكر وسجود التعظيم والتكريم - 00:19:06  
سجود الاحترام وعمال يجيب النصوص. وخليل بالك هنا خلي بالك في سجود التعظيم والتكريم تعظيم وتكريم قال لك من هذا النوع سجودنا النصاري. لرفات القديسين بقاياهم رفات القديسين والشهداء اكراما لهم ولحياتهم التي صارت كالضوء الذي لا يمكن وضعه تحت مكيال. طب ما يمشيش اللي سجده للمسيح بيقى - 00:19:26

السجود تعظيم وتكريم اكرام تكريم بيقى خلي بالك في نقطة مهمة لأن في نصوص في العهد الجديد بتتكلم عن الاقرام والتكريم فيبقى النصاري بيقولوا ان التعظيم والتكريم مش عبادة. دي حاجة مختلفة - 00:19:56  
فممكنا نقدمها للمخلوقات عادي. سجود تعظيم وتكريم. كده احنا انتهينا من عرض الاقتباسات اللي جابها الاخ كرم عثمان ربنا يحفظه ويبارك فيه عن السجود في الكتاب المقدس وموضع السجود للمسيح عليه السلام تحديدا. خلاصة هذا الفيديو ان فعل السجود نفسه ليس دليلا. وانه - 00:20:16

تاج الى قرينة فما حدش يستدل بالسجود نفسه على انه دليل على انهم عبدوا المسيح كي لا حقيقي مستحق للعبادة. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة - 00:20:36

لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريان او بيبالا وحتى قم بالانضمام للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي - 00:20:56  
في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:06